(٢) ملخص البحث الثَّاني

الفعلُ بينَ التَّذكيرِ والتَّأنيثِ في القُرآنِ الكريمِ عند النُّحاةِ والمُفسِّرينَ ومُعربي القُرآنِ

دراسةٌ وصفيَّـةٌ تحليليَّـةٌ

* ـ أهداف البحث :

يسعى البحثُ إلى تحقيقِ مجموعة من الأهدافِ على النَّحو التَّالي :

أولاً : التَّعرُّفُ على حدِّ المُذكَّرِ وحدِّ المونَّثِ عند النُّحاةِ . وبيان أقسامهما من حيث الحقيقة والمجاز .

ثانيا : بيان حالات تذكير الفعل وتأنيثه مع فاعله عند النُّحاة وجوباً وجوازاً .

ثالثا : بيان دور القراءات القُرآنيَّةِ في توجيهِ الدّلالةِ للفعل تذكيراً وتأنيثاً .

رابعا : بيان منهج العرب وسننهم في المسائل الآتية :

أ ـ مسألةِ الحملِ على اللفظِ والحملِ على المعنى عند تذكير الفعل وتأنيثهِ

ب ـ مسألة تغليب المذكَّر على المؤنَّثِ إذا اجتمعا .

ج ـ مسألة تذكير الفعل وتأنيثه عندما يكون فاعله جمعاً .

خامساً : بيان موقف العلم الحديث و إعجاز القرآن الكريم في تذكير الفعل وتأنيثه .

* ـ فصولُ البحثُ :

يتكونُ هذا البحثُ من مُقدِّمةٍ ، وثلاثةِ فصولٍ ، وخاتمة مُوزعةٍ على النَّحوِ التَّالي :

المُقدِّمة : تحدَّثتُ فيها عن مُشكلةِ البحثِ وأهميته ، وأهدافهِ ، الدِّراساتِ السَّابقةِ فيه ، ومادَّةِ البحثِ ومصادرهِ ، وفصولهِ ، ومنهجه ... إلخ .

الفصل الأوَّل : وعنوانه : تعريف المُذكَّر والمؤنَّث ، وأقسامهما . ويشملُ مبحثين :

المبحث الأوَّل : تعريف المُذكَّر وأقسامه .

المبحث الثَّاني : تعريف المؤنَّث وأقسامه .

الفصل الثَّاني : وعنوانه : تأنيثُ الفعلِ للفاعلِ المؤنَّث . ويشملُ مبحثين :

المبحثُ الأوَّل : تأنيثُ الفعلِ للفاعلِ المؤنَّث وجوباً .

المبحث الثَّاني : تأنيثُ الفعلِ للفاعلِ المؤنَّث جوازا .

الفصل الثَّالث : وعنوانه : الفعلُ بينَ التَّذكيرِ والتَّأنيثِ في القُرآنِ الكريم .

الخاتمة : وتشتملُ على النَّتائجَ الَّتي حقَّقها البحثُ .

* ـ منهج البحث وإجراءاته :

يوظِفُ البحثُ ـ تحقيقاً لأهدافهِ ـ المنهجَ الوصفيَّ التَّحليليَّ الَّذي يصلُ إلى المستوى الدِّلاليِّ حتَّى لا يتحوَّلَ إلى وصفٍ شكليٍّ لا يكشفُ عن الوظائف الدَّلاليَّةِ المُختلفةِ للفعلِ في القُرآنِ الكريمِ تذكيراً وتأنيثاً ، ويُوظِفُ البحثُ منهجهُ عبر مجموعةٍ من الإجراءاتِ تتلخصُّ في الآتي .

١ ـ تعريفُ المُذكَّرِ والمؤنَّثِ وبيانُ أقسامهما عند النُّحاةِ حقيقةً ومجازاً .

٢ ـ تأنيثُ الفعلِ للفاعلِ المؤنَّث وجوباً وجوازاً .

٣ ـ اختيار نماذج تطبيقيَّة من آيات القرآن الكريم جاءَ فيها الفعلُ مرَّة بالتَّذكيرِ وأخرى بالتَّأنيثِ .

٤ ـ استقراء آراء النُّحاةِ والمفسِّرين ومعربي القرآنِ حول مسألة تذكير الفعل وتأنيثه في الآيات المُختارة .

٥ ـ بيان دور القراءات القرآنيَّةِ في توجيه دلالة الفعلِ تذكيراً وتأنيثاً في بعضِ الآياتِ المُختارةِ .

٦ ـ بيان المعاني الدِّلاليَّة للفعلِ عند تذكيرِ الفعلِ وتأنيثهِ .

٧ ـ بيان دو العلم الحديث ومدى اتفاقه مع الإعجاز العلمي للقرآنِ الكريم في بعض الآياتِ القرآنية مثل مسألة تأنيثِ الفعلِ في قولهِ تعالى [مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ

العَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ] {العنكبوت:٤١} ، حيثُ أثبت العلمُ الحديثُ أنَّ أنثى العنكبوت هي المسئولةُ عن بناءِ البيتِ ، وهو ما يتَّفقُ مع مجيء الفعل مؤنَّثاً (اتَّخَذَتْ) . وسوف يُعرضُ لهذه المسألةِ بالتَّفصيلِ في موطنِها من البحثِ .

٨ – الاستعانة بمجموعة من المصادر النَّحويَّة الَّتي تنتمي إلى مدارسَ النَّحوِ المُختلفةِ حتَّى تمثلَ المواقفُ المُختلفةُ للنُّحاةِ وتوجهاتهم وما بينهم من اتِّفاقٍ أو اختلافٍ . وكذا المصادر التَّفسيريَّة ، والبلاغيَّة ، وكتب إعراب القرآن ، ومعانيه ،ومشكلِه ، وغريبةً ، وكتب القراءات القرآنيَّة ، كما هو موضَّح في مادَّة البحثِ ومصادره . وهناك ثبت بِهذه المصادر في نهايةِ البحثِ .